

الباب الأول المقدمة

الحمد لله الذي حفظ حق المرأة وأعلى قدرها, وجعل الحياء شطرين بين الرجال والنساء, وما أسعد الحياء إذا حفظت المرأة شطرها. والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل أينما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين عرفوا من الشريعة سرها, وحفظوا للنساء حقوقهن وألزموا المرأة خدرها, وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

فهذه الرسالة تحت العنوان "صورة المرأة فى" قصة فتحية المصرية" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تركيبية)"قدمها الباحثة كشرط من شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية (S-1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل الوصول إلى بحث هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالعنوان وهو كما يلي.

1. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال الفنون الإبداعية والعمل الذي كان موضوعه الإنسان وحياته، باستخدام اللغة كوسيلته. الأدب كالفن الإبداع الذي يستخدم البشر وجميع أنواع حياته، لا يمثل نفس الوسيلة للتعبير عن الفكر أو نظام الفكر، ولكنه وسائل لاستيعاب الأفكار والنظريات ونظم الفكر البشري. وبالإضافة إلى ذلك, يكون قادرا على أن يصبح مكانا لتقديم الأفكار التي

تفكر وتصور نظرة الأديب عن الحياة البشرية. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحذق والصناعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات¹.

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة².

إن التركيبية هي طريقة من طرق البحث على النصوص التي تنظر إلى العلاقات بين عناصرها، وليست العناصر ذاتها بشيء ذي بال. وهكذا، إن التركيب هي النظام الذي يتكون من عدة عناصر ومن بينها ليس هناك ما هو عرضة للتغيير بدون حصول التغييرات في جميع العناصر الأخرى.

كانت شخصية المرأة مهمة جدا للبحث. تميل النساء في الأماكن العامة منتفع الرجال لمقنع نفسه. كانت المرأة مهمة في الأعمال التجارية والجنسية استغلالا. وبعبارة أخرى، في هذا الوقت قد ضاع الطبيعة النسوية التي تفخر النساء والرجال. هذا أمر مؤلم إذا كانت المرأة في عمل واحد.

في المجتمع العربي، وجود المرأة في الأسرة تعطى صورة خاصة لو كان الإسلام قد أكد على درجة وكرامة بين الإنسان متساويا منذ قرون ماضية، بل رأي منخفض للمرأة لا يبدو أن تختفي في المجتمع العربي. ظواهر على ظلم للنساء ظاهرة حتى الآن. يستطيع أن يلاحظ ذلك من الصور المختلفة

¹محمد زغول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص35

²حسن جاد حسن، الأدب المقارن (قاهر: مزبدة ومنقة، 1397) ص6

التي تنوع من وسائل الإعلام العالمية. هذه الحقائق ونضالات المرأة في الدفاع عن الحقوق والحريات المذكورة تصور في الأعمال الخيالية لنوال السعداوى.

كثير من الأعمال الأدبية للنساء التي تم نشرها ولا سيما في مجالات الأدب، يظهر الأجناس النقدية الجديدة في استعراض هذه الأعمال، وهي النقدية الأدبية النسائية. إظهار النقدية الأدبية النسائية لم يفصل عن قضايا النسائية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم وكذلك في المجتمعات العربية خاصة في مصر. الظواهر التي تحدث في المجتمع مع وجود معاملة غير عادلة والتعسفي التي تتعرض لها المرأة، ويقال كجزء من نظام الدين، وهي مطلب الشريعة الإسلامية ليس وفقا بأهداف مجيء الإسلام التي تريد في الواقع لتحرير المرأة من أغلال التي ترتبطها رقبة طويلة. يدافع الإسلام عن حقوق المرأة وتحسين وضعها.

وأحد من مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة أدب" وهي "قصة فتحية المصرية" التي كتبها نوال السعداوى مقتطف من خبرة نوال للنساء والمجاهدة للنسوة وعلماء النفس التي تهتم جدا للإنعطافات والمعاناة للنساء

في مجتمع أبوي مع أسلوبها الخاصة، مفتوحة بصراحة المبتذلة. تجرب نوال أن توازن مكانة النساء والرجال في العواطف والأفكار. كيف أن العالم يفضل الرجال على النساء، لا سيما قوانين البلاد يفضل الرجال على النساء. شدة النقد على قواعد النظام الاجتماعي والتقليدية والدينية التي تكبح المرأة ويكرم الرجل تخترم كثيرا. كل من القصة القصيرة لنوال أكثرها متعلقة بمساواة بين الجنسين حيث أنها مشهورة

بخيرتها فى الطيبية والإجتماع ومشهورة فى مؤلفاتها عن نظرية المساواة بين الجنسين.

يسند على شرح ذلك، تأخذ الباحثة هذا البحث "صورة المرأة فى" قصة فتحية المصرية" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تركيبية). ولذلك سوف تحلل الباحثة عنصرين وهما العنصر الداخلى والعنصر الخارجى من ناحية النقدية الأدبية النسائية.

2. القضايا الأساسية

1. كيف كان تحليل عناصر الداخلية فى قصة القصيرة " قصة فتحية المصرية" لنوال السعداوي؟
2. كيف كانت صورة المرأة فى قصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"؟

3. الافتراض العلمى

اعتمادا على ما أرادته الباحثة فى القضية الأساسية فالافتراض العلمى فى هذا العنوان هو:

1. كان تحليل عناصر الداخلية فى قصة القصيرة " قصة فتحية المصرية" لنوال السعداوي يشمل على موضوع القصة والشخصيات والحبكة وموضع القصة وفكرة القصة وأسلوب القصة.

2. صورة المرأة فى قصة فتحية المصرية نوال السعداوى يصف حياة المرأة اضطهادا يزلزل فى شوكة وسلطة وقساوة للمرأة وعدم المساواة بين الجنسين ولأن سيطرة الرجال يسبب بؤس حالة المرأة فى البيت وفى خارج البيت.

4. توضيح الموضوع و تحديده

هذه الرسالة تحت العنوان "صورة المرأة فى قصة فتحية المصرية" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية تركيبية) "وقبل ان تبحث الباحثة عن صلب العنوان فمن المستحسن بها ان توضّح ما يحتوى بعنوان الرسالة من الكلمات الآتية.

صورة : الشكل, كل ما يصور الصفة والنوع والوجه: مجموعة نجوم تذكر هيئتها بشكل معروف, فيستدل بذلك عليها.³

المرأة : المرأة من مرأ, إسم من مرئ الطعام وجمعها النساء والنسوة من غير لفظها, مؤنث الرجل.⁴

فى : عدد من حروف الجر تجرّ ما بعدها, وتأتي لها معان كثيرة وقفا للسياق الكلامى, ومن بين هذه المعانى الظرفية. والقصد به فى الموضوع الظرفية الحقيقية.⁵

³ لويس معلوف المنجد فى اللغة والإعلام (بيروت: المكتبة العصرية ص: 440)

⁴ لويس معلوف المنجد فى اللغة والإعلام, ص 754

⁵ لويس معلوف المنجد فى اللغة والإعلام, ص. 701

قصة لغة من كلمة قص - يقص - قصصا (عليه الخبر) أى حدثه به. والقصة جمعها قصص والأقصوصة جمعها أقاصيص.⁶ والقصة اصطلاحاً هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.⁷

فتحية المصرية : احد من عملية التأليفات لنوال السعداوي في "أدب أم قلة أدب" تتكون من ناحية مشكلة الحياة الذى تعيش تحت سيطرة الرجل. قد أصاب النساء أكثر مما أصاب الرجال. فالرجل تحمية القوانين إلى حد ما، أما المرأة فإن القوانين لا تحميها، بل تعرضها للعذاب والتشرد.

ل : هي على ثلاثة أقسام : عاملة إلى الجر وعاملة للجزم وغير عاملة أو اللام الجارة : تكون مكسورة مع الاسم الظاهر.⁸

نوال السعداوي : هي كاتبة مشهورة وطبيبة معا ومن بين اعمالها "قصة فتحية المصرية" وهي من قصة قصيرة من مجموعة قصتها "أدب أم قلة أدب".⁹

⁶ نفس المراجع، ص. 631

⁷ حسن جاد حسن، الأدب المقارن، ص. 77

⁸ لويس معلوف، (فى اللغة، ص. 708)

⁹ Nawalsaadawi.net

والمراد من هذا العنوان هو البحث التركيبي الذي يتعلق بقصة " فتحية المصرية " لنوال السعداوي وتفضل منه الباحثة بتحديد خمسة أنواع وهى موضوع القصة والشخصية والموضع والحكمة والفكرة، لمعرفة القيم الاجتماعية من ناحية النقدية الأدبية النسائية من القصة.

5. سبب اختيار الموضوع

وكانت للباحثة الأمور والعوامل التى تدفع لاختيار العنوان، ومنها:

1. كانت النسائية فى الزمن الحاضر تأخذ مجالا واسعا فى كل نواحي الحياة وليس فقط فى الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية فقط بل فى الأدب.
2. قلما وجدت الباحثة الطلاب والطالبات الذين يبحثون فى تحليل التركيبية.

6. الهدف التي تريد الباحثة الوصول إليه:

وأما الاهداف الذي تقصد إليها الباحثة من هذه الرسالة لهذا العنوان فهى:

- 1) لتطبيق حركة نسائية فى كشف الواقع من الأحوال الاجتماعية للإنسان. ويصور هذه الواقع فى صورة المرأة فى قصة فتحية المصرية.
- 2) لتعريف نظرية المساواة بين الجنسين حيث انها أحد من طريقة التحليل من حركة النسائية فى هذه القصة وأثرها فى تطور الأدب الحديث.

3) لإنشاء معرفة الباحثة عن العناصر الداخلية والحركة النسائية.

7. الدراسة السابقة

أما الدراسة السابقة فوجدت الباحثة الرسائل الجامعية التي تتعلق ببحثها، منها:

1. "النقد الأدبي النسوي على رواية قطرة الدموع لسميرة" قدمها تري إنداه فوروانتي أحد من طالبة بكلية الآداب فى قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 2006.

2. "بعض الأخطاء فى ترجمة ديوانى قصة قصيرة أدب أم قلة ادب(دراسة نقدية) قدمها محمد ميلادى أحد من طالب بكلية الآداب فى قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا سنة 2008.

3. "على صفحة دجلة" لعلي الطنطاوي (دراسة التركيبية) قدمها تربية الهدى أحد من طالبة بكلية الآداب فى قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 2006

إن هذه الرسالة هي دراسة تحليلية تركيبية وهي تحليل عناصر الداخلية والخارجية من ناحية أدبية إجتماعية وهي النقدية الأدبية النسائية تبحث صورة المرأة تعيش عن حياة المرأة على النظام الأبوى فى قصة فتحية المصرية لنوال السعداوي. وكانت هذه الرسالة لم تبحث من قبل. وقد بحثت الباحثة أشد البحث جميع الرسائل الجامعية لكلية الآداب.

8. منهج البحث

ففى إتمام هذه الرسالة الجامعية سلكت الباحثة المناهج المقررة فى كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها التابع لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، منها:

(1) طريقة جمع المواد

أخذت الباحثة طريقة جمع المواد فى كتابة هذه الرسالة على طريقتين، وهما:

أ. الطريقة المباشرة وهى جمع المواد من المراجع دون تغيير أو تبديل.¹⁰

ب. الطريقة غير المباشرة وهى جمع المواد من المراجع مع بعض التصرفات أو أن يكون جمعها من حيث فكرتها فحسب.¹¹

(2) المنهج التحليلي

وللتحليل المسائل التى تتعلق بالمشكلات الموجودة فى هذه الرسالة فسلكت الباحثة المناهج التحليلية ما يلي:

أ. المنهج الاستقرائي وهو أن تستنبط الباحثة من الخاصة للحصول إلى القواعد أو النظرية العامة.¹²

ب. المنهج الإستدلالي وهو أن تستنبط من القواعد أو النظرية العامة ويطبقها بعد ذلك على الحقائق الخاصة.

فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها . سورابايا : كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية . 2009م . ص. 7¹⁰

فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها . ص. 7¹¹

فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها . ص. 7-8¹²

ج. منهج النقد الداخلى (intrinsik) وهو منهج البحث فى النصوص من حيث معانيها وألفاظها وأساليبها وخيالها وعاطفتها وموسيقاها.

د. منهج النقد الخارجى (ekstrinsik) وهو منهج بحث النصوص بمساعدة العوامل المؤثرة فيها المساعدة لها والخارجة منها، منها الحالة الطبيعية، ترجمة الكتاب وغيرها.¹³

9. طريقة الكتابة

قسمت الباحثة فى كتابة هذه الرسالة الى أربعة أبواب بفصول آتية:

الباب الأول يحتوى على الخلفيات والقضية الأساسية والإفترض العلمى وتوضيح الموضوع وسبب اختيار الموضوع والهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

والباب الثانى يبحث فى نبذة عن نوال السعداوى وقصتها "قصة فتحية المصرية": الفصل الاول يبحث فى ترجمة حياة نوال السعداوى. والفصل الثانى يبحث فى مؤلفات نوال السعداوى. والفصل الثالث يبحث فى مختصر القصة عن قصة فتحية المصرية.

والباب الثالث يبحث فى مفهوم تحليل التركيبية: الفصل الاول يبحث حول مفهوم العناصر الداخلية وأنواعها. والفصل الثانى يبحث فى مفهوم حركة النسائية كالعناصر الخارجية ومذاهبها.

¹³ نظام كتابة الرسالة. كلية الآداب. جامعة سوئن امبيل الإسلامية الحكومية. سورابايا، 2003. ص. 6

والباب الرابع يبحث فى التحليل عن قصة فتحية
المصرية: الفصل الأول, يبحث فى عناصر الداخلية فى قصة
فتحية المصرية. والفصل الثانى يبحث فى صورة المرأة فى
قصة فتحية المصرية لنوال السعداوى.
والباب السادس يحتوى على الخاتمة وهي تشتمل على
الإستنباطات والإقتراحات وقائمة المراجع.